

## رياضة

نهر جبر

هل يمنع كورونا الإنتخابات الرياضية في موعدها؟  
تغييرات طفيفة في الاتحادات..  
وواسعة في الأولمبية

طغى قرار تأجيل الالعاب الاولمبية الصيفية على غيره من الاحداث الرياضية التي تأثرت بدورها سلبا نتيجة انتشار فيروس كورونا الذي لم يوفر دولة او رياضة من تداعياته. نشاطات كثيرة توقفت واحداث رياضية دولية تأجلت، ترتبط بعقود رعاية ونقل تلفزيوني، ما يرتب تكاليف باهظة ستنتج منها خسائر فادحة لم تكن في الحسبان

اللبنانية والمدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي وعدد من رؤساء الاتحادات، واستطلعت اراءهم حول المرحلة المقبلة ومصير انتخابات الاتحادات الرياضية المرتقبة واحتمال ترشحهم لولاية جديدة.

في هذا السياق، لم ينف رئيس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية جان همام، الذي يتولى منصبه منذ كانون الثاني 2013، الانعكاس السلبي لقرار التأجيل على اللجنة الاولمبية اللبنانية اسوة باللجان الاولمبية الوطنية. ونفى في شكل قاطع احتمال حصول تأخير في انتخابات اللجان الادارية للاتحادات الرياضية والمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية.

وقال في هذا السياق: "الامر غير مرتبط باقامة الالعاب او عدم اقامتها، فالجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية انتخبت لجانها الادارية لفترة اربع سنوات تمتد من عام 2016 الى عام 2020. بدورها، انتخبت اللجنة الاولمبية في كانون الثاني 2017 على ان تنتهي ولايتها في كانون الثاني 2021، لذا بات اجراء الانتخابات امرا ملزما ومنفصلا عن الالعاب الاولمبية الصيفية".

لكنه استطرد: "في حال استمر وضع الوباء على حاله لا سمح الله، فالتأجيل حتمي ويدخل في اطار القوة القاهرة".

الانتخابات الرياضية المحلية الى ما بعد الالعاب الاولمبية الصيفية. "الامن العام" فتحت هذا الملف مع رئيس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية

همام: مصير انتخابات الاتحادات مرتبط بمسار وباء كورونا



رئيس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية جان همام.

الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة (NBA) ودوري ابطال اوروبا في كرة القدم "شامبينز ليغ" وبطولة الامم الاوروبية في كرة القدم "يورو 2020" وبطولة سباقات الفورمولا واحد، وغيرها من الرياضات التي كانت تدر اموالا طائلة على اتحاداتها ورياضييها، تعطلت وتوقفت نهائيا.

لا يتردد منظمو الالعاب، التي كان من المقرر اطلاقها في الصيف المقبل وتحديدا من 24 تموز الى 9 اب 2020، في الاعتراف بالتكاليف الباهظة التي يمكن تحملها نتيجة قرار التأجيل لعام واحد وتحديدا الى صيف عام 2021، من دون اغفال احتمال اصطدام الموعد الجديد بالوباء في حال لم يتم حصره.

ولأن الخطوة غير مسبوقه في التاريخ الحديث للالعاب منذ 124 عاما (الغيت اعوام 1916 و1940 و1944 خلال الحربين العالميتين)، شكل المنظمون لجنة خاصة مهمتها درس كل الاحتمالات بعد وضع كل الآليات الممكنة.

مع تأجيل موعد العاب طوكيو، بدأ الحديث همسا عن انسحاب هذا التأجيل الاضطراري على انتخابات الاتحادات الرياضية المحلية، وتاليا على انتخابات اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية، على اعتبار ان الانتخابات ستجرى مباشرة بعد كل العاب اولمبية فيتم ترحيل



رئيس اتحاد كرة السلة اكرم حليبي.



المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي.

بدوره، اعاد المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي التذكير بالنص الواضح للمادة 25 من المرسوم 4481 الذي ينظم الحركة الرياضية والشبابية والكشافية ويحدد ولاية الاتحادات الرياضية باربع سنوات، والذي جاء فيه: "تحدد مدة ولاية الهيئة الادارية للاتحادات الرياضية باربع سنوات على ان تجرى الانتخابات بعد انتهاء الدورة الاولمبية الصيفية، اقيمت او لم تقم".

وربط التغيير المحتمل حصوله في مركز الرئاسة في بعض الاتحادات بـ"الظروف القائمة وغياب الحماسة عند البعض للعودة الى مناصبهم". كذلك لم يستبعد ان "ترخي الازمة القوية التي تعصف بمختلف القطاعات في البلد بظلالها ليس على الاتحادات فحسب بل على النوادي واستمراريتها، خصوصا تلك التي هي موسمية وانتخابية".

ورفض رئيس اتحاد كرة السلة اكرم حليبي، الذي تولى منصب الرئاسة في 28 تموز 2018 خلفا للرئيس السابق بيار كاخيا الذي كان انتخب بدوره في 16 كانون الثاني 2016، الافصاح عن موقفه من الترشح لولاية جديدة، واعتبر ان الامر سابق لاوانه "خصوصا وان الجهود الحالية منصبة على الحفاظ على اللعبة".

وقال: "نحن مصممون على وضع استراتيجية ناجحة لمستقبل كرة السلة ومتفائلون بوجود عدد كبير من لاعبي الفئات العمرية. كذلك نحن مصرون على الاستثمار في الفئات العمرية، وادعو جميع النوادي الى الاستثمار في هذا القطاع لانه طريق الخلاص الوحيد والامل لمستقبل زاهر".

وكشف عن العمل على عقد مؤتمر تأسيسي لوضع رؤية مستقبلية لكرة السلة للسنوات المقبلة، وعزا المشاكل التي مرت على هذه اللعبة في خلال موسم 2019 - 2020 الى الازمتين الاقتصادية والمالية اللتين سبقتا الازمة الصحية. ◀

خيامي: الازمة ستعكس على النوادي الموسمية والانتخابية

حليبي: الاستثمار في الفئات العمرية طريق الخلاص

العمل الرياضي في مقابل اشخاص لم يعد لديهم الرغبة في الاستمرار في مناصبهم، وهذا الامر قد يحصل في اكثر من اتحاد". وتوقع همام حصول تغيير واسع في عضوية المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية اللبنانية: "هذا امر مشروع ومحقق لبعض رؤساء الاتحادات او العاملين في الوسط الرياضي الذين اثبتوا جدارتهم، ومن حقهم ان يكونوا موجودين في المكتب التنفيذي في اللجنة الاولمبية".

في المقابل، استبعد حصول تغيير واسع على صعيد مراكز القيادة في الاتحادات، وقال: "في هذه الظروف التي مررنا ونمر فيها اقتصاديا وماديا واخيرا صحيا، ونظرا الى وضع المالية العامة وعدم قدرتها على مساعدة الاتحادات الرياضية كما كان متوقعا نتيجة وباء كورونا الذي افرغ خزانة الدولة من الاحتياط الذين كان متوافرا بسبب الاولويات المستجدة، علينا التمسك برؤساء الاتحادات الذين نجحوا في تجاوز الظروف الصعبة وقيادة اتحاداتهم بنجاح وباقل ضرر ممكن".

اضاف: "حتما ستحصل بعض التغييرات الطفيفة، لكنني من الداعين الى التمسك بالغالبية الساحقة من رؤساء الاتحادات لأن المرحلة تتطلب اشخاصا قادرين على تخطي الازمة المالية الخائفة التي ستلي الانتهاء من وباء كورونا، والتي لن تكون سهلة نتيجة الازمة المالية الخائفة التي يعاني منها البلد".

لكنه لم يستبعد في المقابل "حصول تغييرات في اعضاء اللجان الادارية للاتحادات، معلنا ان هناك طامحين للدخول الى

## رياضة



رئيس اتحاد كرة الطاولة وعضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية سليم الحاج نقولا.



رئيس اتحاد كرة المضرب اوليفر فيصل.



رئيس اتحاد التايكواندو الدكتور حبيب ظريفة.



رئيس اتحاد الريشة الطائرة جاسم قانصوه.



رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ميشال ابي رميا.

لجنة الحكام في العام 1986 ورئاسة اللجنة الفنية في العام 1992، ثم الامانة العامة للاتحاد في الفترة الواقعة بين عامي 1994 و2006، ان الحديث عن الانتخابات سابق لاوانه. وقال: "الرياضة ستكون في حالة عجز دائم في ظل غياب الدعم من الدولة. كل الامور مجمدة حاليا في انتظار التطورات. علما ان اللعبة شهدت في السنوات الماضية قفزة نوعية على صعيد المنتخبات الوطنية والنوادي والمشاركات في بطولات العالم وفي الدورات الاولمبية الصيفية".

لا شك في ان ضرر الازمتين المالية والصحية على القطاع الرياضي المحلي سيكون كبيرا، فيما يجمع المعنيون على ان ما بعد كورونا لن يكون كما قبله، ويجزمون بأن اشياء كثيرة ستتغير. لذا، المطلوب من الجميع التضحية للحؤول دون القضاء على ما تبقى من الرياضة.

فهل ستشهد انتخابات الاتحادات الرياضية تنافسا على مناصب الرئاسة والامانة العامة، ام سيتم البحث عن يشغل هذين المنصبين بالسراج والفتيلة؟

## ظريفة: من الضروري حصول تغيرات جذرية في الوجوه والذهنية

## فيصل: ذاهبون الى اوضاع غير مسبوقه

## الحاج نقولا: الرياضة ستكون عاجزة في ظل غياب دعم الدولة

الذي خلف الرئيس السابق سمير صليبا في 3 تشرين الثاني 2016، وضع الاصح على الجرح: "تحملت في السنوات الاربع الماضية الكثير من الشوائب للحفاظ على الاتحاد، لكنني لم اعد قادرا على ذلك. اذا سمحت الظروف بفكفكة العقد وتشكيل اتحاد من دون عوائق داخلية سأكون مرشحا". لكنه لم ينف صعوبة المرحلة المقبلة، مشيرا الى "اننا ذاهبون الى المجهول والى اوضاع غير مسبوقه في تاريخ الرياضة". ودعا الجميع الى التضحية اذ "علينا ان نتقبل الامر الواقع ومراقبة التطورات في المراحل المقبلة لاتخاذ المواقف المناسبة". ودعا الى الحفاظ على الامل: "لن نستسلم وسنواصل بذل الجهود مع جميع القيميين من مدربين ولاعبين للحفاظ على اللعبة".

واعترى رئيس اتحاد كرة الطاولة وعضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية سليم الحاج نقولا، الذي يشغل منصبه منذ 14 سنة وتحديدا منذ 11 حزيران 2006 خلفا للرئيس السابق ميشال دو شادرافيان، وسبق ان شغل منصب رئاسة

تشرين الاول 2016 في ولاية اولي، لم يستبعد الترشح لولاية جديدة لمدة اربع سنوات، لكنه اشترط في المقابل حصول تغييرات جذرية: "8 سنوات في رئاسة الاتحاد ليس بالامر السهل، كونها تشكل استنزافا للوقت والجهد. لذا من الضروري لا بل من الواجب، حصول تغييرات جذرية في بعض الوجوه وفي الذهنية على حد سواء".

وربط موقفه بعدم تجاوب بعض الاشخاص مع الرؤية المستقبلية ووتيرة العمل، وطمسهم بالطريقة القديمة التي لم تعد تتماشى والتطورات الحالية. لكنه في المقابل، اتى على التقدم على كل المستويات الفنية من خلال اللجان الفاعلة محليا والتواجد اللبناني المميز في معظمها، آسيويا ودوليا (12 عضوا)، والادارية انطلاقا من مقر عصري حديث، واتحاد الكتروني، وموظفين ثابتين وفيزا كارد لكل العاملين في اللعبة (25 الف شخص بينهم 600 مدرب و150 حكما اضافة الى اللاعبين من مختلف الفئات).

رئيس اتحاد كرة المضرب اوليفر فيصل

## ابي رميا: لم يعد مقبولا فرض اشخاص لا يملكون الرغبة في العمل

## قانصوه: اتمنى ان يبقى لدينا اشخاص عندهم الاندفاع للمساعدة

الرياضة وبذل الجهد من وقتهم ومالهم. الدولة لن تتمكن في الظروف الراهنة من المساعدة بسبب الاوضاع المالية الصعبة والعجز الذي يصيب مالياتها". ولم ينف رغبته في الترشح لولاية جديدة على رأس اتحاد البادمنتون، مع اصراره على ان بعض التعديلات يجب ان تحصل لتطوير الاداء وتحسينه.

رئيس اتحاد التايكواندو الدكتور حبيب ظريفة الذي انتخب لقيادة اللعبة منذ

واشار الى ان "علينا التحلي بالتفاؤل فكرة السلة اللبنانية لم ولن تموت وستنهض من جديد على اسس صحيحة بعيدة من التهور والابتزاز والسياسات الخاطئة والقصيرة المدى".

واكد حليبي انه على الرغم من الاوضاع وحالة التعبئة "نحن على تشارور دائم مع عائلة كرة السلة وجميع رؤساء الاندية للتضخيم لبناء كرة سلة صحيحة، والبدء بهذا العمل فور انتهاء ازمة كورونا".

ولم يتردد رئيس اتحاد الكرة الطائرة ميشال ابي رميا الذي تولى منصبه في حزيران 2017 خلفا للرئيس السابق جان همام الذي ارتأى التفرغ لمهامه الاولمبية، في الاعراب عن استعدادة "للتضحية مجددا من اجل الرياضة ولعبة الكرة الطائرة التي وقف ويقف الى جانبها منذ سنوات". وربط قرار ترشحه بالمشاورات التي سيجريها مع عدد من المرجعيات المعنية، نافيا ان يكون اتخذ قرارا نهائيا في هذا الموضوع. واعتبر ان "القرار سابق لاوانه، وفي حال قررت الترشح ستكون الخطوة مدروسة بتأن ووفق طريقتي وليس وفق طريقة اشخاص آخرين"، رافضا الافصاح عن هويتهم. واكد ان الاتحاد في حاجة الى الاستقرار والاطمئنان اداريا حتى يتمكن من القيام بواجباته المالية والادارية.

اضاف: "على الرغم من ان اللجنة الادارية الحالية للاتحاد ناجحة والتباين الديموقراطي في بعض القضايا صحي ومفيد، هناك بعض الامور التي تحتاج الى تغيير ولم يعد مقبولا فرض اشخاص ليس لديهم الرغبة او النخوة في العمل".

ودعا عضو اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية رئيس الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة جاسم قانصوه الى "انتخاب اشخاص يتمتعون بالكفايات على الرغم من تراجع الحماسة عموما. اتمنى ان يبقى لدينا اشخاص عندهم الشجاعة والاندفاع لمساعدة قطاع